

تفسير مبسط عن حكم زيارة القبور للنساء | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

زيارة القبور للنساء مباحة على قول الجمهور خلافا للحنابلة وأنا اه الحقيقة يعني اه اه مندهش لنفسي من فتوى الحنابلة بحرمة زيارة النساء للقبور لم اجد لهم دليلا ناهضا بالحرمة. ما عندهم دليل اصلا الا دليل واحد بس - [00:00:00](#)

لعن الله زوارات القبور او زائرات القبور في خلاف في اللفظ تمام اقوى اللفظين زائرات اقوى اللفظين زائران. وحتى لو قلنا زائرات زوارات لا يعني هم خدوا طبعاً القصة من اللعن يعني - [00:00:28](#)

ولعني معناه الحرمة والطرده والكلام ده عندنا حديث اقوى من هذا لكثير من الحديث ده بالرغم ان هو يعني آآ يوجد بعض العلماء في بعض العلماء مضعفينه يعني هذا حزب مختلف فيه - [00:00:47](#)

فاذا سلمنا انه جيد للحجة وهو معارض باحاديث اقوى منه يبيح ذلك والاحاديث الاقوى منه في الصحيحين منها مثلاً حديث انس رضي الله عنه آآ ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة تبكي عند قبر جديد - [00:01:01](#)

لسه الراجل مدفون يعني او الميت مدفون وهي تبكي فقال اتق الله يا امة الله واصبري وقالت اليك عني. ابعد عني فانك لم تصب بمصيبتي ثم علمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

فزعت انها النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القول فلم تجد على بيته بابا ولا بوابا يعني آآ لم تجد بوابا على فدخلت فاعتذرت تمام فقال لها انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:01:44](#)

لم ينهها ان تبكي تمام وهذا هو محل الشاهد فهذا دلالة على اباحة زيارة النساء للقبور الحديث الثاني آآ حديث عائشة رضي الله عنها لما مات آآ ابني القاسم ابن محمد - [00:02:01](#)

الحديث الثالث في صحيح مسلم حديث عائشة ايضاً رضي الله عنها آآ لما قالت آآ يعني الا احديثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه انه لما كان في ليلتي التي هي لي - [00:02:25](#)

جاء ففتح الباب رويدا رويدا. رويدا رويدا يعني ايه بشويش اوي عشان ايه ما فيش حد يحس به يعني فاتحة الباب رويدا رويدا ومشى رويدا رويدا في بعض الطرق الحديث - [00:02:46](#)

انه كان ماشي على طراطيف رجله يعني وخلع نعله ماسك العلو وعشان ما يعملش صوت يعني اثنين تمام؟ ومشى رويدا رويدا تمام ووضع جنبه على الفراش رويدا رويدا فما هو الا ان وضع جنبه على الفراش حتى قام - [00:03:01](#)

تمام تمشى رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا وانطلق. هي صاحية في الكل في كل القصة دي هي صاحية تحت البطانية تمام؟ وشايفة الايه القصة دي وهو داخل وهو خارج - [00:03:24](#)

قالت فلما انطلق تقنعت ازاري وانطلقت وراءه. وهي فاكدة انه هيروح لواحدة من نسائه وبتاع والكلام ده ادركتها الغيرة يعني تمام البقيع ما بينه وبين الحجرة النبوية بتاع متين متر يعني حاجة بسيطة يعني - [00:03:39](#)

فضلت ورا النبي صلى الله عليه وسلم فاتى البقيع قالت فرفع يديه ثلاثا يرفعه او يخفضها بيدعي يعني ثم انحرف راجع لايه؟ الغرفة فانحرفت فاسرع فاسرعت فهورولة اكثر فهورولت فاحضر مشي على مهله يعني فاحضرته وسبقته - [00:03:57](#)

اول ما دخل تحت اللحاف وحاطط اللحاف عليه تمام اول ما دخل لقي اللحاف آآ بتنهج طالع نازل بطنها طالعة نازلة فقال ما لك يا عائش؟ عندي كربو وعندك حاجة في صدرك سايبك نايمة يعني - [00:04:19](#)

فقال له لا شيء فقال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت يا رسول الله مهما يكتنم الناس يعلمه الله في بعض روايات

الصحيح ان هذا ورد على سبيل الاستفهام - 00:04:42

تسألوا مهما يكتفم الناس يعلمه الله طبعاً يعني آآ السؤال مش يعني مش مش وجيه يعني. لكنه ورد كما ذكر النووي وغيره انه ورد على سبيل الاستفهام يعني لكن هو قالت مهما يعلم مهما يكتب الناس يعلمه الله. يعني انا مش هخبي عليك. مهما كتبت ربنا هيعيش في

المسألة دي - 00:05:02

قالت له قالت له القصة بقى وانت دخلت رويدا رويدا وطلعت رويدا رويدا مش عارف بتاع قال انت السواد الذي كان امامي بتجري

قدامي وبتاع كده قالت نعم. قالت فلهزني في صدري لهزة اوجعتني - 00:05:26

بمجامع يده وقال لها اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله تكون الليلة بتاعتك نروح مع ان القسم لم يكن واجبا عليه. عليه الصلاة

والسلام. لكن لحسن خلقه ولمحبتني لعدل ما كان يعني ايه يعني يظلم في القسم - 00:05:44

صلى الله عليه وسلم المهم قال ان جبريل اتاني فناديني ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فاخفى منك الصوت انت

ما سمعتهوش انا اللي سمعته فاجبته فاخفيتته منك - 00:06:02

وكرهت ان تستيقظي فتستوحشي لوحدها والدنيا ضلعة ولم يكن في البيوت مصابيح وبتاع هتبقى لوحدها في الضلعة فمن رفقه

عليه الصلاة والسلام ما عملش اي حاجة عشان يصحياها تقعد لوحدها كده خايقة لحد ما يرجع - 00:06:27

فقال ان ربك يأمر ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم تمام عائشة رضي الله عنها وزكاهها غيرت الموضوع بقى. كل النساء اتعلمن مع

عائشة رضي الله عنه غيرت الموضوع ولما غيرت الموضوع جه الحكم اللي احنا بنتكلم عليه بقى - 00:06:45

لما قال ان جبريل لاتاني فقال ان ربك امر ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم فقالت يا رسول الله وما اقول اذا دخلت عليهم ما اقول

لهم اذا دخلت عليهم - 00:07:10

ما قالهاش لا يا عائشة لا يحل لك ان تذهبي الى القبور ولا يجوز للنساء ان يذهبن الى القبور والحديث بريدة اللي احنا لسه قايلينه

كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 00:07:26

فانها تذكر بالاخرة والادلة الشرعية اذا وردت تشمل الرجال والنساء الا اذا قام دليل تفريق الا اذا قام دليل تفريق. كنت نهيتكم يا معشر

الرجال والنساء وفي نفس الحديث ونهيتكم عن ادخال لحوم الاضاحي - 00:07:44

بعد ثلاث ده برضو للرجال دون النساء ما هو الحديث كله للرجال والنساء تمام؟ ومن فرق عليه دا للتفريق ولا يوجد دليل تفريق

فزوروها فانها تذكر بالاخرة. لكن اذا ذهبت المرأة الى القبور في اداب - 00:08:06

ازالة القبور بالزات بالنسبة للنساء. النهي عن الصياح والولولة واللطم والبتاع والاختلاط والكلام ده كله اذا المرأة التزمت بالاداب

الشرعية فيجوز لها يجوز لها ان تزور القبور بل يستحب لها ان تزور القبور. اما الحديث - 00:08:28

الذي ورد آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى فاطمة باتية من عند المقابر فقال لها اين كنت يا فاطمة اه يعني اه كنت عند القبور رواه

الامام النسائي في سننه وحديث منكر - 00:08:46

قالت لا يا رسول الله رسالة اجئت من القبور يعني اتابعت الجنازة قالت لي يا رسول الله قال اما انك لو فعلت ما دخلت الجنة حتى

يراها جد ابيك يعني يعني كفر بقى - 00:09:05

يعني كأن اتباع الجنائز كفر جد ابيها لن يدخل الجنة. لن يرى الجنة تمام يبقى كأن زيارة القبور معناها الكفر محض يعني والامام

النسائي حتى بعد ما رأى هذا الحديث ضعف راويا من من احد الذي تفرد بهذا الحديث - 00:09:21

منكر لا يصح يعني اذا يعني الخلاصة انه زيارة القبور النساء جائزة مباحة بل مستحبة اذا قامت يعني بالزيارة على الاداب الشرعية

المعروفة. ازا انا عندي ادلة حتى لو حديس لعن الله زواج القبور - 00:09:37

صح فهو معارض في احاديث اخرى اقوى منه واكثر منه. يعني عندنا عدة احاديث حوالي خمس احاديث تقريبا في اباحة زيارة

النساء للقبور. والله اعلم - 00:09:58